

# كيف يتولد الصراع والتوتر داخل النفس البشرية .

- عدم اتزان العلاقة بين حاجتي الإتصال والإستقلال.
- أشارت كارين هورني الى أن الفرد المتمتع بالصحة النفسية هو ذلك الفرد الذي الذي استطاع أن يوازن بين تلبية الحاجات التالية:
  - الحاجة للتحرك نحو الناس (الإتصال والحب والحميمية).....الخضوع والإنصهار
  - الحاجة للتحرك بعيداً عن الناس (الإستقلال والفردية والحرية)..... العزلة.
  - الحاجة للتحرك ضد الناس (القوة والسيطرة)..... العدوان.
- وعليه فإن الإختلال في إشباع هذه الحاجات يؤدي الى:
  - الإندماج والذوبان في شخصية عضو معين في الأسرة.
  - فقدان الهوية وتلاشي الفردية.
  - ضعف الشعور بالإكتفاء الذاتي.
  - العزلة أو السلبية المطلقة أو الإعتمادية.

## تشخيص سوء أداء النسق الأسري

- ماذا نعني بالعبة اللانهائية في الأسرة؟
- إن المعالج الأسري الذي يتبنى التوجه النسقي يركز على ما يفعله أعضاء الأسرة وليس على أفكارهم.
- إن الهدف من العلاج الأسري النسقي هو تغيير السلوك وليس الإستبصار فقط.
- يركز التوجه النسقي على تفسير مشكلات الأسرة على نحو ارتباطي دائري (إن الابن المتمرد ناتج عن وجود أب متسلط، ووجود أب متسلط في الأسرة ناتج عن وجود ابن متمرد فيها ..... حلقة تفاعلية لانهائية).
- ما هي المحاور التي يجب الإهتمام بها لتشخيص سوء أداء الأسرة لوظائفها؟

# تشخيص سوء أداء النسق الأسري

1. الإهتمام والانتباه الى دورة حياة الأسرة (هل تم تحقيق النمو النفسي السوي وفقاً لمراحل نمو الأسرة؟) انظر صفحة 187.
2. الإهتمام بمسألة الإنصهار في الأسرة.
3. الإهتمام بنوع حدود النسق الأسري من حيث (التميع والصلابة) والنظر الى طبيعة القواعد الأسرية.
4. النظر الى مدى تتابع واستمرارية سوء أداء الأسرة لوظائفها (الكيفية التي تعالج وتحل الاسرة بها مشكلاتها).
5. ترتيب أولوية المشكلات في الأسرة (الكيفية التي تصنف بها الأسرة مشكلاتها ومدى حساسيتها وأهميتها).
6. النظر الى أنماط الإتصال الأسري السائدة.
7. النظر الى طبيعة مفهوم وتقدير الذات لدى كل عضو في الأسرة.
8. النظر الى درجة الإرتباط بالأسرة الأصلية.